

لسان العرب

(رجأ) أَرَجَأَ - الأَمْرَ - أَخَّرَهُ وتركهُ الهَمْزُ لغة ابن السكيت أَرَجَأَتْ الأَمْرَ - وأَرَجَيْتُهُ إِذَا أَخَّرْتَهُ وَقُرئَ أَرَجِيهِ ° وَأَرَجَيْتُهُ ° وقوله تعالى تُرْجِيهِ ° مَنْ ° تَشَاءُ مِنْهُمْ ° وتُؤْوِي إِلَيْكَ ° مَنْ تَشَاءُ ° قال [ص 84] الزجاج هذا مما خَصَّ اللّهُ تعالى به نَبِيِّهِ مُحَمَّدًا ° صلى اللّهُ عليه وسلم فكان له أَنْ يُؤَخَّرَ ° مَنْ ° يَشَاءُ ° مِنْ نِسَائِهِ ° وليس ذلك لغيره من أُمَّتِهِ ° وله أَنْ يَرُدَّ ° مَنْ ° أَخَّرَ ° إِلَى فِرَاشِهِ ° وَقُرئَ ° تُرْجِي بِغَيْرِ هَمْزٍ ° وَالْهَمْزُ أَجْوَدُ ° قال وَأُرَى تُرْجِي مَخْفَفًا ° مَنْ تُرْجِي لِمَا كَانَ ° تُوْوِي ° وَقُرئَ ° وَأَخَرُونَ ° مُرْجَوُونَ ° لِأَمْرِ اللّهِ ° أَي ° مُؤَخَّرُونَ ° لِأَمْرِ اللّهِ ° حَتَّى يُنْزَلَ ° اللّهُ ° فِيهِمْ ° مَا يُرِيدُ ° وفي حديث تَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ° وَأَرَجَأَ ° رَسُولُ ° اللّهِ ° صلى اللّهُ عليه وسلم أَمْرَنَا ° أَي ° أَخَّرَهُ ° وَالْإِرْجَاءُ ° التَّأْخِيرُ ° مَهْمُوزٌ ° وَمِنْهُ سَمِيَتِ ° الْمُرْجِيَّةُ ° مِثَالُ ° الْمُرْجِعَةِ ° يُقَالُ ° رَجَلٌ ° مُرْجِيٌّ ° مِثَالُ ° مُرْجِعٍ ° وَالنِّسْبَةُ ° إِلَيْهِ ° مُرْجِيٌّ ° مِثَالُ ° مُرْجِعِيٍّ ° هَذَا ° إِذَا ° هَمَزْتَ ° فَإِذَا ° لَمْ ° تَهْمِزْ ° قُلْتَ ° رَجُلٌ ° مُرْجٍ ° مِثَالُ ° مُعْطٍ ° وَهُم ° الْمُرْجِيَّةُ ° بِالتَّشْدِيدِ ° لِأَنَّ ° بَعْضَ ° الْعَرَبِ ° يَقُولُ ° أَرَجَيْتُ ° وَأَخْطَيْتُ ° وَتَوَضَّيْتُ ° فَلَا ° يَهْمِزُ ° وَقِيلَ ° مَنْ ° لَمْ ° يَهْمِزْ ° فَالنِّسْبَةُ ° إِلَيْهِ ° مُرْجِيٌّ ° ° وَالْمُرْجِيَّةُ ° صِنْفٌ ° مِنَ ° الْمُسْلِمِينَ ° يَقُولُونَ ° الْإِيمَانَ ° قَوْلٌ ° بِلَا ° عَمَلٍ ° كَأَنَّهُمْ ° قَدَّمُوا ° الْقَوْلَ ° وَأَرَجَوُا ° الْعَمَلَ ° أَي ° أَخَّرُوهُ ° لِأَنَّهُمْ ° يَرُونَ ° أَنَّهُمْ ° لَوْ ° لَمْ ° يُصَلُّوا ° وَلَمْ ° يَصُومُوا ° لَنَجَّاهُمْ ° إِيْمَانُهُمْ ° قَالَ ° ابْنُ ° بَرِيٍّ ° قَوْلُ ° الْجَوْهَرِيِّ ° هُمُ ° الْمُرْجِيَّةُ ° بِالتَّشْدِيدِ ° إِنْ ° أَرَادَ ° بِهِ ° أَنَّهُمْ ° مَنْ ° سَوَّبُوا ° إِلَى ° الْمُرْجِيَّةِ ° بِتَخْفِيفِ ° الْبَاءِ ° فَهُوَ ° صَحِيحٌ ° وَإِنْ ° أَرَادَ ° بِهِ ° الطَّائِفَةَ ° نَفْسَهَا ° فَلَا ° يَجُوزُ ° فِيهِ ° تَشْدِيدُ ° الْبَاءِ ° إِذِنَّمَا ° يَكُونُ ° ذَلِكَ ° فِي ° الْمَنْسُوبِ ° إِلَى ° هَذِهِ ° الطَّائِفَةِ ° قَالَ ° وَكَذَلِكَ ° يَنْبَغِي ° أَنْ ° يُقَالَ ° رَجُلٌ ° مُرْجِيٌّ ° ° وَمُرْجِيٌّ ° فِي ° النِّسْبِ ° إِلَى ° الْمُرْجِيَّةِ ° ° وَالْمُرْجِيَّةُ ° قَالَ ° ابْنُ ° الْأَثِيرِ ° وَرَدَ ° فِي ° الْحَدِيثِ ° ذِكْرُ ° الْمُرْجِيَّةِ ° وَهُمْ ° فِرْقَةٌ ° مِنْ ° فِرْقَةِ ° الْإِسْلَامِ ° يَعْتَقِدُونَ ° أَنَّهُ ° لَا ° يَضُرُّ ° مَعَ ° الْإِيمَانِ ° مَعْصِيَةٌ ° كَمَا ° أَنَّهُ ° لَا ° يَنْفَعُ ° مَعَ ° الْكُفْرِ ° طَاعَةٌ ° سَمَوْا ° مُرْجِيَّةً ° لِأَنَّ ° اللّهُ ° أَرَجَأَ ° تَعْذِيبَهُمْ ° عَلَى ° الْمَعَاصِي ° أَي ° أَخَّرَهُ ° عَنْهُمْ ° (قُلْتَ) ° وَلَوْ ° قَالَ ° ابْنُ ° الْأَثِيرِ ° هُنَا ° سَمَوْا ° مَرَجَّةً ° لِأَنَّهُمْ ° يَعْتَقِدُونَ ° أَنَّ ° اللّهُ ° أَرَجَأَ ° تَعْذِيبَهُمْ ° عَلَى ° الْمَعَاصِي ° كَانَ ° أَجْوَدُ ° وَقَوْلُ ° ابْنِ ° عَبَّاسٍ ° رَضِيَ ° اللّهُ ° عَنْهُمَا ° أَلَّا ° تَرَى ° أَنَّهُمْ ° يَتَّبَاعُونَ ° الذَّهَبَ ° بِالذَّهَبِ ° وَالطَّعَامَ ° مُرْجِيًّا ° أَي ° مُؤَخَّرًا ° ° يَهْمِزُ ° وَلَا ° يَهْمِزُ ° فِي ° الْمَعْتَلِ ° وَأَرَجَأَتْ ° النَّاقَةُ ° دَنَا ° نِتَاجُهَا ° يَهْمِزُ ° وَلَا ° يَهْمِزُ ° وَقَالَ ° أَبُو ° عَمْرٍو ° هُوَ ° مَهْمُوزٌ ° وَأَنْشَدَ ° لِدِي ° الرَّمَّةَ ° يَصِفُ ° بِيضَةَ ° . ° نَتَّوَجَّ ° وَلَمْ ° تُقْرَفْ ° لِمَا ° يُمْتَنَى ° لَهُ ° ... ° إِذَا ° أَرَجَأَتْ ° مَا ° تَتَّوَجَّ ° وَحَيَّ ° سَلِيلُهَا °

ويروى إذا نُتِجَتْ أَبُو عمرو أَرَجَّاتِ الحامِلُ إِذَا دَنَتْ أَنْ تُخْرَجَ
ولَدَها فهي مُرَجِيَّةٌ ومُرَجِيَّةٌ وخرجنا إِلى الصيد فَأَرَجَّنا كأَرَجَّينا أَي لم
نُصِبْ شَيْئاً